مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: العلاقات الروسية – الصينية منذ عام 2022
اسم الكاتب: م.م. روى غني سلمان
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9587
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 13:49 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v2i39.462

TJFPS

39

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

العلاقات الروسية _الصينية منذ عام ٢٠٢٢

Russian-Chinese relations since year 2022

Raoa Ganni Salman [a]
Imam Ja'afar Al-Sadiq University [a]

م. م روى غني سلمان * [a]
جامعة الامام جعفر الصادق (ع) /كلية القانون والعلوم السياسية [a]

A r t i c l e i n f o.

Article history:
- Received 16 Mar.2025
-Received in revised form 10 Apr .2025
- Final Proofreading 15 May. 2025
- Accepted: 23 May. 2025
- Available online:30 Jun.2025

Keywords:
- Russia
- China
- Russian-Ukrainian war
- American hegemony

©2025. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: Russian-Chinese relations are of great importance in international relations, and this importance arises in the context of changes and developments in the current international environment, and as two strategic partners with the ability and great potential to become influential in the international political system, as they have a strong and clear desire to participate more and more effectively in determining the structure on which the new international system will be based, that is, a multipolar world order, which is what both countries are striving for, the changes that support their success pose a threat to the Western Power, headed by the United States of America, a year later in 2022 Russia and China witnessed a significant rapprochement driven by common interests in the confrontation with the West, especially at the political level to emphasize opportunities for political cooperation and trade exchanges, especially in the fields of trade and investment, so china has become the largest importer of oil and natural gas, and despite supplying Russia with natural gas in the wake of Western sanctions, as well as cooperation in the development of infrastructure and renewable energy, it remains vulnerable to the challenges posed by strategic differences, conflicts of interests and US pressures, yet this cooperation and rapprochement at all levels show great flexibility in adapting to current international conditions.

*Corresponding Author: Raoa Ganni Salman ,EMail: ruaa.ghani@ijsu.edu.iq ,Tel:009647719082131, Affiliation: Imam Ja'afar Al-Sadiq University / College of Political Science.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:

- الاستلام: 16 أذار 2025
- الاستلام بعد التنقيح 10 نيسان2025
- التدقيق اللغوي 15 مارس2025
- القبول: 23 مارس2025
- النشر المباشر: 30 حزيران 2025

الكلمات المفتاحية:

- روسيا
- الصين
- الحرب الروسية الأوكرانية
- الهيمنة الأمريكية

الخلاصة: تحظى العلاقات الروسية _الصينية بأهمية كبيرة في العلاقات الدولية، وتنشأ هذه الاهمية في سياق التغيرات والتطورات التي تشهدها البيئة الدولية الحالية، وعلى اعتبار البلدين شريكين استراتيجيين لديهما القدرة والإمكانيات الفائقة على ان يصبحا مؤثرين في النظام السياسي الدولي ،إذ لديهم رغبة قوية وواضحة في المشاركة وبشكل اكبر واكثر فعالية في تحديد الهيكل الذي سيرتكز عليه النظام الدولي الجديد، أي نظام عالمي متعدد الأقطاب وهو ما تسعى اليه كلتا الدولتين، فالمتغيرات التي تدعم نجاحهما تشكل تهديداً لدى القوة الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد عام 2022 شهدت روسيا والصين تقارباً كبيراً مدفوعاً بالمصالح المشتركة في المواجهة مع الغرب ،خاصة على المستوى السياسي لتأكيد فرص التعاون السياسي والتبادلات التجارية ولاسيما في مجالي التجارة والاستثمار، إذ اصبحت الصين اكبر مستورد للنفط والغاز الطبيعي، وعلى الرغم من إمداد روسيا بالغاز الطبيعي في أعقاب العقوبات الغربية، فضلاً عن التعاون في تطوير البنية التحتية والطاقة المتجددة، فأنها تظل معرضة للتحديات التي تفرضها الاختلافات الاستراتيجية وتضارب المصالح والضغوط الاميركية، ورغم ذلك فإن هذا التعاون والتقارب وعلى كافة الاصعدة تظهر مرونة كبيرة في التكيف مع الظروف الدولية الراهنة.

المقدمة:

أن عالم اليوم عالم يتغير وباستمرار نظراً للظروف الدولية الحالية ،خاصة أن عالم يعيش حالة من فوضى في النظام العالمي بسبب غياب السلطة العليا واستمرار حالة الصراع بين الدول ،كما أن العلاقات الدولية هي ظاهرة تداخل وتفاعل مستمر، إذ أن كثافة واهمية التعاون بين روسيا والصين تعتمد على قدرات وامكانيات الاهداف والمصالح، إذ تعد العلاقات الروسية الصينية من أبرز العلاقات في النظام السياسي الدولي وعلى الصعيد العالمي، حيث تطورت وبشكل ملحوظ بعد نهاية الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي، لكنها اتخذت منحنى آخر اكثر استراتيجية بعد عام 2022، ويرتبط هذا التحول والتغير في مستوى العلاقات للبلدين بعد الحرب الروسية _الاوكرانية والتوترات مع الغرب بقيادة المتحدة الامريكية، إذ شنت روسيا عمليات عسكرية ضد اوكرانيا في 4 / شباط / عام 2022 ،مما ادى ذلك إلى فرض عقوبات اقتصادية غربية ، وهو الحدث الذي لعب دوراً أساسياً في أعادة تحديد علاقات روسيا مع حلفائها وشركائها الدوليين بما في ذلك الصين ،وفي الوقت نفسه كانت الصين ايضا تواجه مشاكل وضغوط دولية في عدد من القضايا والملفات المشتركة سواء

فيما يتعلق بسياستها في بحر الصين الجنوبي، وحقوق الإنسان في أقليم شينجيانغ، أو التوترات حول قضية تايوان ،إذ شهدت العلاقات بين الدولتين تحولاً كبيراً على المستوى الاقتصادي والسياسي مما ادى بها الى تكوين تحالف استراتيجي اوسع ، ففي 4/ شباط / عام 2022 وقبيل بدء العملية العسكرية الروسية في اوكرانيا، أصدر البدان بياناً مشتركاً يوصف علاقتهما أنها علاقة "بلا حدود " لإشارة في ذلك بتعميق التعاون بينهما في مختلف المجالات، وبعد العقوبات الغربية اصبحت الصين احد اهم الشركاء التجاريين لروسيا، وزادت التجارة بين البلدين بشكل كبير خاصة في مجالات التعاون في الطاقة واستثمارات في البيئة التحتية فضلاً عن الاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة، إذ تعتمد روسيا على الصين كسوق بديل لصادراتها من النفط والغاز الطبيعي، بينما تستفيد الصين من الحصول على موارد الطاقة، وعلى الصعيد العسكري تعزز التعاون بين البلدين من خلال التدريبات العسكرية المشتركة وتنسيق المواقف في المنظمات الدولية مثل الامم المتحدة ، وبعد عام 2022 اصبحت العلاقات الروسية_الصينية اكثر تشابكاً وتعاوناً وبالرغم من هذا التعاون الا ان العلاقة ما بين البلدين لا تخلو من مجموعة من التحديات التي قد تؤثر على علاقتهما المستقبلية نحو التطور والصعود بتحقيق هدفهم الرئيسي، فالتباين الجيوسياسي، والتنافس الاقتصادي والقضايا المشتركة ولاسيما الخلافات الحدودية ، فضلاً إلى التوترات العسكرية والتحديات التي تواجهها مع الغرب كلها عوامل تشكل عقبات في تحقيق تحاد استراتيجي كامل بين الصين وروسيا.

أهمية البحث: تسعى هذه الدراسة إلى بيان أهمية العلاقات الدولية وبشكل خاص العلاقات الدولية الروسية الصينية، إذ اعتبرت هذه العلاقات ذي تأثير في البنية الدولية وبالتركيز على التطور الملحوظ في العلاقات بين الدولتين منذ عام 2022، لاسيما في ظل التحولات الجو السياسية العالمية كالأزمة الأوكرانية والصراع الأمريكية – الروسي الصيني بالإضافة إلى دراسة عوامل التقارب بهذه العلاقة وتأثيرها على النظام الدولي.

إشكالية البحث: إنَّ المشكلة الأساسية في هذه الدراسة تتمثل (ماهي التغيرات التي طرأت على طبيعة العلاقات الروسية – الروسية ؟) وعلية ننطلق بطرحِ مجموعة من الأسئلة الفرعية التي سيتم الإجابة عليها في هذه الدراسة:

١. ما هو السياق التاريخي للعلاقات الروسية – الصينية .

٢. ما أبرز مؤشرات التقارب في العلاقات الروسية الصينية منذ عام 2022 .

٣. ما أبرز التحديات التي تواجه العلاقات الروسية – الصينية .

فرضية البحث: تهدف هذه الدراسة لإثبات فرضية مفادها أنَّ العلاقات الروسية – الصينية قد مرت بفترات زمنية ساعدت في تشكيل طبيعة هذه العلاقة ، وتعد ابرز مؤشرات التقارب بين الطرفين حدثت في لعام 2022، وذلك لإطلاق استراتيجية بين البلدين تهدف الى تعزيز التعاون في الميادين كافة ، فضلاً عن ذلك يوجد معوقات تشكل عائق امام البلدين لتحقيق تنسيق استراتيجي شامل و ابرزها الهيمنة الأمريكية على النظام الدولي.

مناهج البحث: استوجبت فرضية الدراسة اعتماد المنهج الاستقرائي، وذلك بالاعتماد على المقترب التاريخي لبناء الإطار الزمني للعلاقة الصينية–الروسية، و المقترب التحليلي لجمع البيانات من التصريحات والاتفاقيات وتحليلها لاستخلاص أبعاد التقارب والتحديات التي تواجه الطرفان.

هيكلية البحث: : تتكون هذه الدراسة من مبحثين ، تناولت في المبحث الأول السياق التاريخي لتطور العلاقات الروسية الصينية مكون من مطلبين ، اما المبحث الثاني يتحدث عن التحديات والتقارب في العلاقات الروسية الصينية من العام 2022 مكون من مطلبين.

المبحث الأول: التطور التاريخي للعلاقات الروسية – الصينية

ان طبيعة العلاقات الروسية – الصينية، أظهرت وبشكل عام استقراراً ملحوظاً، بالرغم من ان الفترات الماضية وخاصة خلال الحرب الباردة كانت هناك بعض الاختلافات بسبب التوجهات المختلفة لكلا الدولتين، الا ان منذ بداية القرن الحادي والعشرين، اتفق الطرفان في تجاه واحد بتوجهاتهم ، خاصة بعد أن اكتسبت الولايات المتحدة الامريكية التفرد في النظام الدولي ، إذ سيطرت الاخيرة على مجرى معظم الاحداث، مما جعل هذه السيطرة للويلات المتحدة الامريكية في النظام الدولي غير مقبولة، مما دفع ذلك روسيا والصين إلى تطوير العلاقات فيما بينهم بالتركيز على التعاون والشراكات في مختلف المجالات [1] ، ووفقاً لما سبق سنتناول الآتي:

المطلب الأول : المدة الممتدة من الحرب الباردة الى انهيار الاتحاد السوفييتي (١٩٤٩.١٩٩١)

كانت المرحلة الاولى من تطور العلاقات الروسية–الصينية مرتبطة بنشوء الاتحاد السوفيتي فإن المرحلة الثانية كانت تتعلق بنشوء جمهورية الصين الشعبية وبصفة شيوعية، وانتهاءاً بتفكك الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة، إذ شهدت العلاقات الروسية–الصينية في المدة الممتدة ما بين الاعوام (١٩٤٩–١٩٩١) بثلاث مراحل مختلفة ، كانت المرحلة الأولى من عام ١٩٤٩ الى عام ١٩٦٠ والتي يطلق عليها البعض (مرحلة التحالف) ، والمرحلة الثانية تمتد من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٧٠ وتسمى (مرحلة الخلاف) واخيرا المرحلة الثالثة من العام ١٩٧٠ الى عام ١٩٩١ واطلق عليها "مرحلة الصراع " [2]، لذلك فأن طبيعة العلاقات الروسية_ الصينية أنذاك قد انقسمت من خلال انقسام الحزب الشيوعي الصيني بين اتجاهين أحدهما مؤيد للاتحاد السوفيتي وآخر بقيادة "ماو تسي تونغ " رئيس جمهورية الصين الشعبية الذي رفض التبعية المطلقة للسوفيتية، وقد ظهر بالفعل موقفه هذا عندما رفض الطلب السوفيتي باستخدام قوات الحزب الشيوعي الصيني لاستدراج القوات اليابانية نحو الصين وذلك بهدف مساعدة القوات السوفيتية خلال الحرب العالمية الثانية بين عامي ١٩٤٠–١٩٤١ ، وبذلك قد تصاعدت حدة التوترات خاصة خلال حقبة " جوزيف ستالين " مع تحييد السوفييت في الحرب الأهلية الصينية لصالح القوميين وما آثار ذلك استياء الحزب الشيوعي، لكن بعد وفاة " ستالين"

---

[1] زيدون سلمان محمد ، روسيا والصين :محفزات وقيود التعاون في جنوب شرق اسيا ، **مجلة العلوم السياسية**، العدد ٦٨، (جامعة بغداد ،٢٠٢٤)، ص ٢٦٨–٢٦٩

[2] سداد نوري جاسم ،العلاقات الروسية _الصينية للفترة (٢٠٠٠–٢٠١٢) ، رسالة ماجستير، (غير منشورة) ،كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين،٢٠١٤ ، ص٨

عام ١٩٥٣ عملوا على تحسين علاقتهم مع الصين نظرا لدور وصعود الصين المتزايد عالميا خاصة بعد مشاركتها في مؤتمرات دولية مثل مؤتمر"جنيف" ومؤتمر "باندونغ " بالمقابل قد استفادت الصين من الخبرة التي يمتلكها السوفييت في التصنيع والتكنولوجيا، وفي أوائل الستينات توترت العلاقات بين البلدين بسبب الخلافات الأيديولوجية بين قيادة الحركة الشيوعية وانسحب الاتحاد السوفيتي من مجموعة من المشاريع المشاركة بها مع الصين وتصاعدت النزاعات الحدودية فيما بينهم، وبعد وفاة "ماو تسي تونغ " عام ١٩٧٦ بدأت الصين بإعادة النظر في علاقتها مع الاتحاد السوفيتي لكن حدة التوترات بينهم بقيت مستمرة في السبعينات واستمر الحال ما بين التوتر والصراع إلى انهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١[1].

المطلب الثاني : مرحلة ما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي

مع تطور مرحلة الصراع القائم ما بين الدولتين ،إذ ادرك الطرفان أن هذا الصراع يؤدي بمها الانخراط بحرب تقليدية او غير تقليدية ، قد تفضي إلى خسائر مادية وبشرية، مما دفع بالرئيس الروسي "غورباتشوف " الى السعي بإقتراح انسحابات متبادلة للقوات من الحدود في ثمانينيات القرن الماضي وتزامناً مع تفكك الاتحاد السوفيتي بدء مسار العلاقات الروسية–الصينية بأخذ منحنى جديداً انسجاماً مع التحولات في البيئة الدولية [2]، ففي عام ١٩٩٢ زار الرئيس الروسي الأسبق "بوريس يلتسن" العاصمة الصينية بكين واكد على أهمية السياسة الخارجية الروسية التي توازن بين التوجه الغربي والتوجه الأسيوي ، بإعتبار ان روسيا دولة اورواسيوية ، وبعد وصول الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين " إلى السلطة، كانت هناك ميول بتخوفات صينية من ان يكون الرئيس ذي توجهات غربية، لكن الرئيس سرعان ما اوضح بتمسكه بالتوجه الروسي اتجاه اسيا وخاصة الصين واصبحت هناك قناعة راسخة بأن الدولتين غير الحليفتين للولايات المتحدة الأمريكية قد اصبحت بالفعل خندقاً في ظل اصرار الولايات المتحدة الأمريكية على التفرد في النظام الدولي ، وقد عززت قمة بكين عام ١٩٩٦ بشكل فعال في وضع الأساس للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين خاصة بعد ان نجحا في حل مشكلة الحدود، بعد توقيع اتفاقية الحدود الشرقية عام ١٩٩١ والحدود الغربية عام ١٩٩٤ سعت كل من روسيا والصين إلى بناء تحالفات لمنع التغلغل الامريكي في المنطقة وخاصة تلك المناطق التي كانت تخضع سابقاً لسيطرة الاتحاد

---

[1] محمد عبدالله الهميسات ، أثر العلاقات الروسية _الصينية على بنية النظام الدولي ٢٠٠٠ –٢٠١٧ ، رسالة ماجستير، (منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة آل البيت ،الاردن ، ٢٠١٩ ،ص ١٤–١٧

[2] زيدون سلمان محمد ، مصدر سبق ذكره ،ص ٢٦٩

السوفيتي [1] . وفي عام ٢٠٠١ وصلت شراكة التنسيق والتعاون بين الصين وروسيا إلى مستويات جيدة ، وتعمقت الثقة السياسية المتبادلة بين الجانبين، إذ اجتمع الرئيس الصيني "جيانغ تزيمين" مع الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين " عدة مرات في عام واحد، والتي ترتب على اثر ذلك توقيع معاهدة " الصداقة وحسن الجوار " التي وقعها رئيسا الدولتين في عام ٢٠٠١ [2]، و تضمنت المعاهدة عدة مبادئ عامة ولعل من ابرزها [3]:

1. معارضة خطط الدفاع الصاروخي الامريكي .
2. معارضة التوسع العسكري الامريكي .
3. الاعتراف للصين بكافة حقوقها في تايوان .
4. تعزيز فرص التعاون العسكري بين الدولتين .
5. معارضة سياسة الأحلاف العسكرية .
6. يجب الا يتدخلوا في الشؤون الداخلية اضافة إلى احترام وحدة وسيادة بعضهم البعض
7. دعم صداقة الاجيال .
8. لا ينبغي لأي من الطرفين أن يستهدف الطرف الاخر .
9. ترتكز العلاقة بين البلدين على العلاقات الودية .

في عام ٢٠٠٥ ، تبادلت الصين وروسيا التصديق على اتفاقية مكملة حول القسم الشرقي من الخط الحدودي الصيني–الروسي مما وضع نهاية لمشكلات حدودية بين البلدين وقد وضح موقفهما المشترك حول قضايا دولية مثل اصلاحات الامم المتحدة والعولمة والتعاون بين الشمال والجنوب والاقتصاد والتجارة العالمية . [4]

---

[1] يزيد عادل عبدالمجيد، واقع ومستقبل العلاقات الروسية–الصينية خلال الفترة ٢٠٢٣–٢٠١٤، **مجلة العلوم السياسية والقانون**، العدد ٣٨ ،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية،(برلين ،٢٠٢٣) .

[2] علي حسين باكير ،العلاقات الاستراتيجية الصينية–الروسية، **مجلة الدفاع الوطني اللبناني**، العدد ٥٦ ، (لبنان ،٢٠٠٦) ، ص ٣

[3] احمد عبدالامير الانباري ، التقارب الروسي – الصيني: محاولة لتعزيز مكانتهما الدولية ،**مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية** ،العدد٥٨ ،(بغداد ،٢٠١٧)، ص ٥٦–٥٧

[4] حيدر زهير جاسم ،الإسترتيجية والسياسة الخارجية في العلاقات الروسية–الصينية ، **المجلة السياسية والدولية** ،العدد ٢٩ ، (بغداد: ٢٠١٥)، ص ٥٣٨

وبعد صعود الرئيس الصيني "شي جين بينغ" لرئاسة الصين في عام ٢٠١٣ ، وإطلاق مبادرة " الحزام والطريق " نشأت علاقات وثيقة ومتبادلة مابين الطرفين ادت إلى مزيد من التفاهمات على الصعيد الدولي إذ تأسس ما يمكن تسميته معادلة " بوتين –بينغ" على عدة مبادىء يقدم كلا الطرفين الدعم السياسي والدبلوماسي للطرف الاخر ،وتقدم روسيا الدعم العسكري للجيش الصيني مقابل الدعم الاقتصادي والتصدي للقيم الغربية الليبرالية ودعم الثقافة والقيم التقليدية والدعوة الى قيام نظام عالمي متعدد الاقطاب يراعي مصالح كل طرف ونفوذه في مجاله الحيوي، ووفقاً لهذا تم تدعيم العلاقات الروسية–الصينية بإجماع الطرفين على هدف واحد مشترك وهو التوصل إلى صيغة جديدة لشكل النظام العالمي [1] .

ومن ثم بدأت الاتفاقيات التي عقدت ما بين الطرفين تظهر نتائجها بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم عام ٢٠١٤ ، إذ كانت الصين الداعم الأكبر لروسيا في مواجهة العقوبات التي فرضت عليها من الغرب خاصة في الجانب الاقتصادي مقابل مجموعة من التنازلات والإمتيازات الخاصة التي كانت يتعين على روسيا تقدمها للاستثمارات الصينية داخل روسيا، كما تحولت معظم النشاطات الإيجابية الروسية اتجاه بكين التي استحوذت على ١٠٪ من حجم التجارة الخارجية عام ٢٠١٤ ، كما أصبحت التكنولوجيا النووية مساراً للتعاون بين البلدين ففي عام ٢٠١٧ تم عقد اتفاق ما بين بكين وبين مؤسسة" روسيا توم " بإقامة أربع محطات بداخل الصين [2].

لكن يمكن القول إن عام ٢٠٢٠ هو عام التغيرات الكبيرة في العلاقة ما بين الطرفين، فقد صعدت الولايات المتحدة الأمريكية حربها التجارية مع الصين للضغط على الصين بشأن سياساتها في"هونغ كونغ" وإقليم شينجيانغ وبحر الصين الجنوبي وتفشي فيروس كورونا والأزمة الاقتصادية المتنامية الناجمة عنها وعلى درجة الخصوص انخفاض حاداً في الاقتصاد الروسي وأسعار النفط والغاز [3].

وما بين بداية الحرب الروسية_ الاوكرانية في عام 2022 وتطورها حرصت الصين على اتخاذ موقف حيادي لمراعاة مصالحها الوطنية مع كافة الأطراف، والتمسك بعلاقات الصداقة مع روسيا لتحقيق مكاسب

---

[1] احمد دهشان ، روسيا والصين في الشرق الاوسط تكامل ام تنافس ،مركز الدراسات العربية الاوروسية ،٢٠٢٤، https://2u.pw/E8E1XNUA

[2] محمد عثمان ، العوامل المحددة لم مسار العلاقات الروسية الصينية المستقبلية، مجلة السياسة الدولية،٢٠٢٢، https://2u.pw/yKUSIEh2

[3] وحدة دراسات الصين ، **التقارب الصيني الروسي وتأثيره على التوازن في الشرق الأوسط،** (أبو ظبي : مركز مركز الإمارات للدراسات،٢٠٢١)،ص ٢

استراتيجية عالمية في تحديها للهيمنة الغربية على النظام الدولي في إطار التوافق الروسي _ الصيني على مواجهة الاستراتيجية التوسعية لحلف الشمال الأطلسي والعمل بشكل تدريجي لأنهاء زمن القطبية الاحادية، فقد دعمت الصين الحرب الروسية على أوكرانيا ضمنياً من خلال سلوكها الدولي، إذ امتنعت الصين عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يدين العملية العسكرية الروسية في أراضي أوكرانيا، كذلك رفضت الصين الموافقة على العقوبات الغربية المفروضة على روسيا واعتبرتها عقوبات احادية الجانب، وبذلك فإن الصين تتخذ خطوات أكثر حيادية في طريق تحالفها الاستراتيجي مع روسيا لتخفيف حدة الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية ضدها[1].

المبحث الثاني : التقارب والتحديات في العلاقات الصينية – الروسية منذ 2022

تشهد العلاقات الروسية – الصينية منذ عام 2022 تقاربا استراتيجيا متزايدا على الأصعدة السياسية ، والاقتصادية ، والعسكرية كافة ، إذ يمثل هذا التقارب أحد دوافع التحولات الدولية لاسيما مع تصاعد التوترات بين روسيا والغرب على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا ، فضلا عن ارتفاع وتيرة التنافس بين الصين والولايات المتحدة في منطقة آسيا والمحيط الهادي ، وسعي كل من روسيا والصين إلى أحداث تغيير في البيئة الدولية، يخدم مصالح كل البلدين و يحد من الهيمنة الغربية و الأمريكية على النظام الدولي ، فضلاً عن ذلك يواجه كلا الطرفين مجموعة من التحديات التي قد تؤثر على هذا التقارب الاستراتيجي ، و هدف هذا المبحث تحليل أبرز مؤشرات التقارب والتنسيق في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري والتكنولوجي بين الطرفين و التحديات المؤثرة فيه ، كالآتي :

المطلب الأول : التقارب الروسي – الصيني

عملت كل من روسيا والصين على صنع انسجام سياسي واقتصادي وعسكري بينهما، بهدف تحقيق المصالح و الوقوف بوجه الهيمنة الأمريكية و محاولة بسط نفوذها في شرق أوروبا ، ومنطقة آسيا والمحيط الهادي واستخدمت بذلك التقارب الاقتصادي و السياسي و العسكري خدمة لمساعيها في مواجهة هذه الهيمنة وذلك على النحو الآتي :

---

[1] ايمان حشاد ،الشراكة الصينية الروسية وتباين الموقف الصيني تجاه الحرب الروسية على أوكرانيا المركز العربي للبحوث والدراسات ،٢٠٢٣، مصر ، https://goo.su/a8KEi

اولاً : التقارب السياسي

عمل كل من روسيا والصين على مواجهة التحالف الأمريكي الأوروبي الذي أسس مجال نفوذهما من خلال ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في عام 2014 وعسكرة الصين لبحر الصين الجنوبي ابتداء من 2012، الأمر الذي يسلط الضوء على تأثيرات دورهم في التفاعلات السياسية الراهنة بين القوى العظمى، إذ تعتبر إنشاء التحالفات حول القوة الناشئة ممارسة استراتيجية تتحول إلى مناطق نفوذ في العلاقات الدولية وتعزز القدرات السياسية، وتبرز قدراتهم ومرتكزاتهم في نظام يخدم مصالحهم في البيئة الدولية، بالإشارة إلى أن الصين وروسيا التي تحاول تغيير الوضع الدولي الحالي إلى نظام عالمي متعدد الأقطاب وإيجاد عالم لا يتوافق مع المصالح الأمريكية [1].

في ٤ / شباط / عام ٢٠٢٢ ، بدأت مرحلة مهمة أخرى في العلاقات الروسية _ الصينية عندما زار الرئيس الروسي " فلاديمير بوتين " الصين لحضور حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة والعشرين، في وقت كان معظم زعماء العالم يقاطعون الحفل نظرا لاتهام الصين بنشر فيروس covid ـ19 ، إذ اتسمت هذه المرحلة أيضا انتصار التوترات ما بين الغرب و روسيا بسبب مطالبات روسيا في كانون الأول 2021 ضمانات أمنية من حلف الشمال الأطلسي والولايات المتحدة الأمريكية وتعهد بعدم التوسع الذي من شأنه أن يؤثر على امنها القومي ضد روسيا، الأمر الذي فجر حرب روسيا على أوكرانيا تلك الحرب التي أظهرت موقف الصين الحيادي وامتناعها عن التصويت ضد روسيا في مجلس الأمن [2] .

وقد جاءت زيارة الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين " إلى الصين تلبية لدعوة الرئيس الصيني " شي جين بينغ " في المرحلة ما بين ١٦ و ١٧ آيار عام ٢٠٢٤ ، وقد كشفت هذه الخطوة ذات الدلالات والمؤشرات المتعددة عن العديد من المشاكل، لتلقي الضوء على عدد من الملفات والقضايا المشتركة التي تعد من الأولويات القصوى لقادة البلدين وفرصة لتأكيد تقارب السياسي فيما بينهما لمواجهة الغرب، فقد اختار " فلاديمير بوتين " الصين لزيارة رسمية خاصة له منذ أن أدى اليمين الدستوري لولاية الخامسة كرئيس لروسيا في ٧ ايار عام

---

[1] مصطفى مجيد أحمد ، **التحالف الاستراتيجي الروسي–الصيني وتأثيره في النظام السياسي الدولي**، ط ١ ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين،٢٠٢٤،ص ٩١–٩٢

[2] دريه شفيق بسيوني ومحمد عبيد على عبد العظيم، بواعث تشكيل المحور الروسي الصيني لمجابهة الهيمنة الأمريكية، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية**، المجلد ٣٨ ، العدد ٣ ، جامعة حلوان ، (مصر ،)٢٠٢٤، ص ١٠٥٧

٢٠٢٤، إذ اعتبرت هذه الزيارة الثالثة له للصين منذ بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا في عام ٢٠٢٢، وبذلك يمكن القول أن الهدف الرئيسي من الزيارة هو التنسيق مع الصين بشأن القضايا المشتركة لا سيما الحرب الاوكرانية خلال المدة القادمة ، إذ أكد الرئيس الصيني بالقول أن موسكو وبكين اتفقت على ضرورة التوصل إلى" حل سياسي " للحرب الروسية الأوكرانية [1] .

وبالرد على البيانات الرسمية للحكومة الصينية التي تفيد بأنه الاتحاد الأوروبي يخطط لمعاقبة العديد من الشركات الصينية التي تساعد الشركات الروسية على تطوير طائرات بدون طيار هجومية لاستخدامها في أوكرانيا، إذ صرح المتحدث بأسم الوزارة الخارجية الصينية في ٢٦ / تشرين الثاني / عام ٢٠٢٤ إن الصين تعارض العقوبات الاحادية الجانب التي لم يوافق عليها مجلس الأمن وتشير كذلك أن الصين لم تقدم أي أسلحة لأي اطراف النزاع و تراقب تصدير المواد ذات الاستخدام المزدوج بما في ذلك الطائرات المدنية بدون طيار وتعارض استخدام الطائرات المدنية بدون طيار لأغراض عسكرية [2] .

ثانياً: التقارب الاقتصادي

تعد الصين أحد أكبر الشركاء التجاريين لروسيا ، ولا شك أن القدرات الحالية للدولتين توفر فرصاً لمضاعفة التبادلات التجارية بين البلدين وزيادة التعاون في المجال الاقتصادي، ففي العقد الأخير من القرن العشرين، تطورت العلاقات الاقتصادية الروسية_ الصينية بسرعة تطور الأوضاع الدولية ولاسيما بعد الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨ ، وتعزيز القوة الاقتصادية بين البلدين ومن ثم السيطرة الأمريكية على الاقتصاد الدولي فضلا عن الأهداف الاستراتيجية للدولتين وهو إقامة نظام اقتصادي دولي بعيد عن الهيمنة الأمريكية ، خاصة وأن بعد انتهاء الحرب الباردة هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على السياسة الدولية ، مما أثار حالة من عدم الرضا ما بين الصين وروسيا، ناهيك عن أن القرارات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية لم تأخذ بالاعتبار مصالح روسيا والصين ، فضلاً عن ذلك حاولت فرض هيمنتها على كل ما تعده الصين وروسيا مناطق ذات أهمية استراتيجية، ولمواجهة ذلك اتجهت كل من روسيا والصين إلى التقارب والتعاون لا سيما في المجال

---

[1] نورهان ابو الفتوح، روسيا والصين ودبلوماسية القمم.. دلالات عدة وتحديات متصاعدة، **مجلة السياسة الدولية**، (مصر: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، ٢٠٢٤)، https://2u.pw/4jMJ8gcZ

[2] China's Position on Russia's InvasionofUkraine،U.S.ChinaEconomic And SecurityReview Commission, 2024 https://goo.su/KS8kQo

الاقتصادي عبر تكتلات كمنظمة شنغهاي والبريكس ، أي أن العلاقات الاقتصادية ما بين الصين وروسيا وخاصة المصالح الاقتصادية في إطار منظمة شنغهاي ومجموعة البريكس هي نتيجة لتلاقي المصالح الاستراتيجية والاقتصادية للبلدين كما أنها نتيجة التحدي المشترك أمام أن الهيمنة الغربية على النظام الاقتصادي العالمي[1] .

وبذلك لقد تعززت العلاقات الاقتصادية بين البلدين من خلال التجارة والاستثمار المشترك ،إذ أظهرت بيانات الجمارك الصينية تغيرات جو سياسية خاصة خلال الحرب الروسية - الأوكرانية و تداعياتها ما دفع روسيا إلى تعزيز العلاقات التجارية مع الصين، إذ ازدادت التجارة بين البلدين في عام 2023 بنسبة ٢٦،٣ ٪ إلى مستوى بلغ ٢٤٠،١ مليار دولار أمريكي، ونتيجة لذلك تفوقت روسيا على المملكة العربية السعودية لتصبح المصدر الرئيسي للنفط الخام إلى الصين، مع زيادة الشحنات بأكثر من ٢٤٪ وعلى الرغم من التحديات التي فرضها العقوبات الغربية على صناعة الطاقة الروسية[2] .

ففي سياق التعاون الاستراتيجي الاقتصادي بين الصين وروسيا، تم توقيع اتفاقيات تهدف إلى تعزيز صادرات الطاقة من روسيا إلى الصين، وخاصة في ظل العقوبات الغربية المفروضة على موسكو بعد بدء الأزمة الأوكرانية ، فضلاً عن ذلك في مايو ٢٠٢٢ ، أعلنت شركة غازبروم" الروسية عن توقيع اتفاقية لزيادة شحنات الغاز الطبيعي إلى الصين عبر خط أنابيب " قوة سيبيريا ، الذي يهدف إلى ضمان تزويد الصين بكميات ضخمة من الغاز الروسي بشكل مستمر، الاتفاقية تضمنت تصدير ١٠ مليارات متر مكعب إضافية سنويا، مع آفاق للتوسع في السنوات القادمة[3].

وفي حزيران / ٢٠٢٢ ، وقعت الصين وروسيا اتفاقية لتوسيع شبكة السكك الحديدية بينهما بهدف تسهيل التجارة والنقل بين الشرق الأقصى الروسي ووسط الصين وتشمل الاتفاقية أيضا بناء وتحديث المحطات والخطوط الحديدية، وتستعد روسيا لاستثمار مليارات الدولارات في تطوير البنية التحتية، وكما تخطط موسكو

---

[1]) مأمون احمد ابو رعد ، تاثير التقارب الاستراتيجي بين روسيا والصين على هيكل النظام الدولي، **المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية**، العدد ١٦ (مصر ، ٢٠٢٢) ص ١٩٣ .

[2] عائشة ابراهيم الحوسني ، **آفاق العلاقات الصينية –الروسية في ضوء زيارة فلاديمير بوتين للصين** ،مركز تريندز للبحوث والاستشارات ،ابو ظبي ، ٢٠٢٤ ، https://2u.pw/KANDBGbg

[3] Reuters: "Russia, China agree 30-year gas deal via new pipeline, to be settled in euros",2022, https://2u.pw/iYBk5dUS

لإنفاق ٤ مليارات دولار في عام ٢٠٢٢ ، مع استثمارات إضافية تصل إلى ٢٠٧ تريليون روبل حتى عام ٢٠٣٢ لزيادة القدرة على الشحن إلى ٢٥٥ مليون طن سنويا، إذ تشكل شبكة السكك الحديدية، بطول ٨٧٠٠ ميل شريانا رئيسيا للتجارة بين روسيا والصين، على الرغم من مشكلاتها اللوجستية، وتسعى روسيا لزيادة الشحنات إلى ٢١٠ ملايين طن سنوياً بحلول ٢٠٣٠ [1] .

كما أن الميدان التقني لم يكن بعيد عن الاستثمارات بين الطرفين ففي عام 2022، تم توقيع اتفاقيات استراتيجية بين شركات صينية وروسية لتعزيز التعاون في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، خاصة في تطوير شبكات الجيل الخامس (5G) وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ، إذ تهدف هذه الاتفاقيات إلى تعميق التعاون التكنولوجي بين البلدين، مما يعزز قدرتهما على تطوير بنيتهما التحتية الرقمية بشكل مستقل عن التقنيات الغربية ، و تعتبر الصين من الرواد في مجال تكنولوجيا الجيل الخامس، وستساهم في تطوير شبكات 5G في روسيا، مما يساعد في تسريع التحول الرقمي في العديد من القطاعات الروسية، بالإضافة إلى ذلك، تم توقيع اتفاقيات تتعلق بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، حيث ستعمل الشركات الصينية والروسية على تطوير حلول مشتركة في هذا المجال، بما في ذلك تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصناعات المختلفة مثل التصنيع والطاقة والنقل، وتأتي هذه الاتفاقيات في وقت تشهد فيه روسيا ضغوطا من العقوبات الغربية التي تحد من وصولها إلى التقنيات المتقدمة ، لذا يعد التعاون مع الصين خطوة استراتيجية لتقليل تأثير هذه العقوبات ودعم التنمية التكنولوجية في روسيا [2] .

ثالثاً : التقارب العسكري

أوائل العقد الأول من القرن العشرين وبعد نجاح تدابير بناء الثقة في حل القضايا الخلافية مثل النزاعات الحدودية، اتخذت المشاورات العسكرية منعطفا كبيرا وإن انعكست في إنشاء آليات أكثر استهدافاً لا تمتلكها الصين وروسيا مع العديد من الدول الأجنبية، إذ تمثلت إحدى الخطوات المهمة في هذا الاتجاه في إنشاء منظمة شنغهاي للتعاون والتي عملت على توسيع نطاق المشاورات العسكرية بين الجانبين بشكل كبير وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، وأن أنشأت منصات متعددة للتفاعلات المنتظمة بين وزير الدفاع وغيره من المسؤولين

---

[1]) موقع اقتصاد الشرق ، ازدهار التجارة مع الصين يحفز روسيا لتحديث سككها الحديدية شرقاً، ٢٠٢٤ ، https://2u.pw/NtTV6y8z

[2] Reuters: "Putin lauds Russia's 'high-tech' military cooperation with China https://n9.cl/828xl

العسكريين على جميع المستويات و أنشأت ما اطلق عليه " آلية التشاور العسكري" ضمن الإطار الوظيفي بمنظمة شنغهاي للتعاون ،إذ تشمل هذه الآلية عقد مؤتمرات القمة السنوية لمنظمة شنغهاي والتي تعقد كل عام في إحدى عواصم الدول الأعضاء ،إضافة إلى انشاء مؤسسات إقليمية لمكافحة الإرهاب، إذ تعقد اجتماعاتها على مستوى رؤساء الوزارات والإدارات وذلك لهدف المشاورات بين وزيري دفاع البلدين، بالإضافة إلى المشاورات العسكرية التقليدية والتي تعقد من خلال الاجتماعات الدورية لمنظمة شنغهاي ما بين" بوتين _شي" وهذه المشاورات تحدث بانتظام من خلال الاجتماعات متعددة الأطراف لإظهار العلاقة الخاصة بين الزعيمين [1] . و في أيلول / 2022، نظمت الصين وروسيا تدريبات عسكرية مشتركة في الشرق الأقصى الروسي، شملت مناورات بحرية وجوية تهدف إلى تعزيز التعاون الدفاعي بين البلدين ، و هذه التدريبات استعرضت التنسيق العسكري بين الجيوش الصينية والروسية في العمليات المعقدة، مما يعكس تعزيز الشراكة العسكرية بينهما، كما تمثل هذه المناورات رداً على التهديدات الأمنية في منطقة آسيا والتطورات العسكرية الدولية، حيث تسعى الصين وروسيا إلى تطوير قدرات الدفاع المشترك ضد التحالفات الغربية ويأتي ذلك في اطار استراتيجية "بلا حدود" [2].

فضلاً عن ذلك ، عملت الصين و روسيا مناورات في أيلول / ٢٠٢٤ هي الكبر من نواعها مما أدى الى تصاعدت المخاوف الأمريكية بشكل كبير عندما نفذت موسكو واحدة من أكبر مناوراتها العسكرية منذ ثلاثة عقود، شملت مناطق استراتيجية متعددة كمياه المحيط الهادئ، والمحيط المتجمد الشمالي، والبحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى بحري قزوين والبلطيق، ما لفت الأنظار بشكل خاص هو مشاركة السفن الحربية الصينية، وهو ما اعتبره مراقبون روس مؤشراً على مستوى جديد من التعاون العسكري بين الصين وروسيا، يهدف إلى إرسال رسالة واضحة للغرب، وخاصة الولايات المتحدة، بشأن قدرتهما على مواجهة محاولات الهيمنة الأمريكية ، إذ ركزت المناورات على القطب الشمالي، الذي يُعد منطقة استراتيجية غنية بالموارد الطبيعية مثل النفط والغاز، ما يعكس رغبة البلدين في تعزيز نفوذهما في هذه المنطقة الحساسة ، مشاركة الصين في

---

[1] غزلان محمود ، التقارب العسكري الروسي الصيني، واحتمالات التحالف العسكري، **المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية**، المجلد ٨ ، العدد ١٥، جامعة الإسكندرية، (مصر،٢٠٢٣)،ص ٢٧-٢٨

[2] موقع مونكارلو الدولية ، الصين ترسل قوات إلى روسيا للمشاركة في تدريبات عسكرية تضم الهند ودول أخرى ، متاح على الرابط الاتي : https://n9.cl/aidw5

العمليات العسكرية تؤكد استعدادها للعمل مع روسيا لتوسيع نفوذها إلى المناطق القطبية، وهو ما يثير قلقاً متزايداً في واشنطن التي ترى في الهيمنة على القطب الشمالي جزءًا أساسيًا من استراتيجيتها الجيوسياسية ، تأتي هذه المناورات في وقت تتصاعد فيه التوترات الدولية بسبب الأزمة الأوكرانية وتوتر العلاقات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، مما يجعل التعاون العسكري بين الصين وروسيا مؤشراً على إعادة تشكيل التحالفات العالمية في مواجهة الضغوط الغربية ، كما أن تعد الصين من مصدري التقنيات ذات الاستخدام المزدوج لروسيا مما يمكن موسكو من الالتفاف على العقوبات الغربية[1].

المطلب الثاني : التحديات التي تؤثر على العلاقات الصينية – الروسية

على الرغم من أن العلاقات الصينية – الروسية أحد أبرز التحالفات الاستراتيجية في الساحة الدولية في العقود الأخيرة، حيث تشهد تنامياً ملحوظاً في مختلف المجالات مثل الاقتصاد، الطاقة، والأمن ، ورغم هذا التعاون المتزايد، إلا أن العلاقة بين البلدين لا تخلو من التحديات التي قد تؤثر على استدامتها وتطورها ، فالتباين في الأولويات الجيوسياسية، والتنافس الاقتصادي، والقضايا الحدودية، بالإضافة إلى التوترات العسكرية والتحديات السياسية مع الغرب، كلها عوامل تشكل عقبات أمام تحقيق تنسيق استراتيجي كامل بين الصين وروسيا ، ومع ذلك، تظل هذه العلاقة محورية في سياق القوى الدولية الصاعدة، خصوصا في ظل التقارب بين البلدين في مواجهة الضغوط الغربية و أبرز تلك التحديات هي كالآتي :

1. **المشاكل الداخلية** : يواجه الصين وروسيا تحديات داخلية كبيرة تعيق استقرارهما وتقدمهما، إذ في الصين رغم النمو الاقتصادي، ما زالت نسبة كبيرة من سكان الريف تعيش تحت خط الفقر، مع بطالة مرتفعة تصل إلى 80% في بعض المناطق ، و تواجه الصين أزمة في إعادة توزيع القوى العاملة، حيث تحتاج إلى تحويل ملايين العمال الريفيين إلى قطاعات غير زراعية، إضافة إلى تحديات سكانية وغذائية وانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي مقارنة بالدول المتقدمة ، كما تعاني من حركات انفصالية تهدد وحدة الدولة ، أما روسيا، فبعد تفكك الاتحاد السوفيتي، تواجه فراغاً عقائدياً مع تراجع الفكر الماركسي وعدم ظهور أيديولوجيات بديلة قوية، و تفاقم مشاكل حركات الاستقلال في الشيشان، ما يهدد استقرار روسيا ، كما تواجه روسيا صعوبات في التحول الديمقراطي بسبب تأثير الماضي الاستبدادي والبيروقراطية المركزية وهو ما أشار إليه " هنري كيسنجر"

[1] موقع الجزيرة ، أثار قلق واشنطن.. ما وراء التعاون العسكري بين روسيا والصين بالقطب الشمالي ، https://n9.cl/rx1x9

كعقبة رئيسية أمام تقدمها، و تعد هذه التحديات أبرز العقبات المشتركة في تحقيق استقرار داخلي وتطوير الشراكة بين البلدين [1].

2. **الخلافات الحدودية :** كانت الخلافات الحدودية واحدة من أبرز أسباب التوتر التاريخي بين الصين وروسيا، والعديد من الدول التي تفككت عن الاتحاد السوفيتي السابق ، استمرت هذه الخلافات لعقود وشهدت تصاعداً في فترات معينة بسبب تداخل المصالح الجغرافية والسياسية ، ومع ذلك، شهدت العلاقات بين الصين وروسيا تحولاً جذرياً في هذا الملف، خاصة مع توقيع اتفاقية إضافية في عام 2004، تضمنت تسوية شاملة للخلافات الحدودية بين البلدين [2].

3. تضارب المصالح : في عالم السياسة، المصالح هي القاعدة الثابتة بينما الصداقات دائمة التغير، إذ تسعى كل دولة إلى تحقيق أهدافها، وهو ما ينعكس في العلاقة بين روسيا والصين ، رغم الاتفاقيات المشتركة، إذ تراجعت روسيا عن تنفيذ مشروع خط أنابيب النفط "إن دي" مع الصين لصالح اليابان، عبر خط أنابيب آخر يعرف بـ"إن إن"، في إطار سياسة دبلوماسية النفط لتعزيز علاقاتها مع دول مثل اليابان، كوريا الجنوبية، الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، لتحقيق مكاسب أكبر ، كما بدورها تبنت الصين استراتيجية لتنويع مصادر النفط بالاعتماد على آسيا الوسطى، الشرق الأوسط، وأفريقيا ، ومع ذلك، تنتقد الصين روسيا لتفضيلها الهند في إمدادات الأسلحة المتطورة، بينما تصدر للصين معدات أقل تقنية ، وفي المقابل تعمل الصين على تعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة، نظراً للروابط الاقتصادية الكبيرة بينهما، إذ تعد الصين الشريك التجاري الثاني لأمريكا، بينما تحتل الولايات المتحدة المرتبة الأولى كأكبر شريك تجاري للصين، تليها اليابان [3].

4. **التباين الاستراتيجي بين الصين وروسيا:** رغم الشراكة المتنامية بين الصين وروسيا في السنوات الأخيرة، إلا أن اختلاف الأولويات الجيوسياسية يشكل تحدياً مستمراً أمام تحقيق تنسيق استراتيجي كامل بين البلدين ، إذ تسعى روسيا إلى تعزيز نفوذها في أوروبا الشرقية ويعود ذلك التواجد الغربي في هذه المنطقة و دعمه لأوكرانيا بعد الحرب الروسية عليها منذ عام ٢٠٢٢ ، بعد أن كانت القوى الغربية تسعى إلى ضم أوكرانيا

---

[1] مشاور صيفي ، مستقبل الشراكة الإستراتيجية الروسية – الصينية: أهم السيناريوهات وانعكاساتها على العلاقات الدولية ، مجلة الحقيقة ، المجلد 20، العدد 4، (الجزائر ، ٢٠٢١)، ص ١٢٦

[2] يزيد عادل عبد المجيد ، مصدر سبق ذكره، ص ٢٠٣

[3] يزيد عادل عبد المجيد ، المصدر نفسه ، ص ٢٠٤

للحلف الأطلسي بغرض بسط نفودها إلى الحدود الروسية ، والقطب الشمالي، بينما تركز الصين بشكل أكبر على منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بهدف تعزيز مكانتها الإقليمية ومواجهة النفوذ الأمريكي المتزايد في تلك المنطقة و اخر نتائج هذا النفوذ الغربي متمثل بحالف " اوكوس" عام ٢٠٢١ ، يتكون من (بريطانيا و الولايات المتحدة الامريكية و استراليا) [1]، و هذا التباين في المصالح قد يؤدي إلى تضارب في الاستراتيجيات والتوجهات السياسية لكل من موسكو وبكين، مما يحد من إمكانية تحقيق تحالف استراتيجي متكامل بينهما.

5. **الهيمنة الامريكية** : بعد نهاية الحرب الباردة، سيطرت الولايات المتحدة على النظام الدولي كقوة عظمى وحيدة، مما مكنها من إعادة صياغة النظام العالمي وفقاً لمصالحها، و طوال هذه المدة سعت واشنطن إلى ترسيخ هيمنتها على الساحة الدولية، مستفيدة من قوتها العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية، ومع ذلك ورغم تفرد الولايات المتحدة، بدأت قوى دولية جديدة تظهر على الساحة ، كالصين وروسيا، التي تسعى إلى تحدي هيمنة واشنطن وتوسيع نفوذها في مختلف المجالات ، على الرغم من تراجع النظام الأحادي القطبية، إذ بدأت القوى الصاعدة تؤثر بشكل متزايد في العلاقات الدولية، لكن تظل الولايات المتحدة تمتلك قوة لا تضاهيها دولة أخرى ، وذلك مع وجود المنافسة المتزايدة، تبقى واشنطن اللاعب الأساسي في العديد من القضايا العالمية بسبب قدرتها على التأثير في الاقتصاد العالمي، والمجال العسكري، والابتكار التكنولوجي، فضلاً عن دخول فواعل جديدة إلى الساحة الدولية، تظل الولايات المتحدة جزءًا لا يتجزأ من تنظيم النظام العالمي بفضل تحالفاتها الاستراتيجية، وقوة عملتها، وتأثيرها في المنظمات الدولية ، في الوقت الذي تسعى فيه دول أخرى لتحدي تفوق الولايات المتحدة، كالصين التي تركز على النمو الاقتصادي السريع وزيادة نفوذها العسكري في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، أو روسيا التي تسعى لاستعادة قوتها الإقليمية والدولية، فإن الولايات المتحدة لا تزال تتمتع بقدرة كبيرة على التأثير في تشكيل النظام الدولي ، تفوقها في مجالات عديدة، مثل التكنولوجيا الحديثة، العسكرية، والاستخبارات، و هذا يمنحها مزيداً من الفرص للحفاظ على مكانتها كقوة عالمية ، ومع هذه التحديات، تبقى الولايات المتحدة القوة الأكثر تأثيراً في العديد من قضايا الساحة الدولية، رغم التحولات التي

[1] رضا ميثم عبد الرضا ، توظيف القوة الذكية في السياسية الخارجية البريطانية منذ عام ٢٠١٦ ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، بغداد ، ٢٠٢٤ ، ص ١١٨و ١٧٥

يشهدها النظام الدولي ، وهذا يشكل عائق امام التكامل الصيني – الروسي رغم محاولتهم للحد من هذا النفوذ [1] .

[1] فاضل علي عبد الحسين ، دراسة في القطبية الجديدة ورسم ملامح النظام الدولي الجديد ، **مجلة الدراسات الدولية** ، العدد ٨٥ ، كلية العلوم السياسية ، (جامعة بغداد ، ٢٠٢١)، ص ١٧٠

الخاتمة:

يمكن القول أن منذ منتصف القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر ، شهدت العلاقات الروسية الصينية تغيرات تاريخية حدثت وعلى مدى طويل من الزمن خلال فترات و مراحل تاريخية مختلفة، مما عكس ذلك مدى تعقيد وتغيير العلاقات الدولية وعلى أساس الأوضاع الدولية و الإقليميه، وعلى الرغم من وجود فترات من الخلاف والصراع ما بين الدولتين خاصة خلال الحرب الباردة، إلى أن الديناميكيات الدولية التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفيتي وصعود الولايات المتحدة الأمريكية و التفرد في النظام الدولي ومنعت البلدين إلى تعزيز وتنسيق التعاون المشترك والتقارب لمواجهة التحديات المشتركة ومع دخول القرن العشرين ، بدأت العلاقات الصينية الروسية تتخذ طبيعة استراتيجية وشاملة تمكن الدول من اقامة شراكة متينة تقوم على أساس المصالح المشتركة مثل معارضة الهيمنة الأمريكية والالتزام بإنشاء نظام عالمي متعدد الأقطاب .

عززت القمة الثنائية مثل قمة بكين عام 1996 ومعاهدات التعاون والصداقة مثل معاهدة عام 2001 هذا الاتجاه من خلال وضع قواعد وأسس واضحة للتعاون والتقارب وعلى كافة المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية. وبذلك فإن التقارب ما بين الصين وروسيا تصاعد وبشكل ملحوظ في ظل التطورات الجيوسياسية التي أعقبت بعد ضم جزيرة القرم لروسيا عام 2014 وهو ما كان الأساس في توضيح العلاقة ما بين البلدين في مستوى جديد أكثر شموليه وأن هذا التقارب تعزز مع بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا عام 2022، إذ لعبت الصين هنا دورا أساسيا وبارزا في دعم روسيا من الناحية السياسية والاقتصادية، بالإضافة الى الزيارات الرسمية المعلنة ما بين الطرفين والتي أسهمت في صياغة المواقف المشتركة تجاه بعض القضايا الدولية، فقد ركزت هذه الزيارات على تعزيز التقارب بينهما وعلى كافة الأصعدة والتأكيد في بيان موقفها على مواجهة العقوبات الغربية التي فرضت على روسيا إلى جانب العمل على قيام نظام عالمي متعدد الأقطاب، إذ أسهمت هذه العقوبات في دفع البلدين بتوسيع مستوى التعاون الاقتصادي وزيادة التبادلات التجارية، إذ أصبحت الصين الشريك التجاري الأكبر لروسيا مع قيام روسيا بتصدير الغاز الطبيعي والنفط إلى الصين، بالإضافة إلى دور مؤسسة شينغهاي للتعاون التي لعبت دورا محوريا في تعميق التعاون العسكري من خلال المشاورات العسكرية والتنسيق الأمني مما برز ذلك من تعاملهم بحذر مع التهديدات المشتركة وتحقيق الاستقرار والتعاون في مجال التكنولوجيا العسكرية ، وعليه فإن العلاقة الحالية ما بين روسيا والصين أنها ليست مجرد تحالف مؤقت، بل أنها على العكس من ذلك تسعى إلى تطور النظام الدولي لضمان مصالحهما ومع استمرار التحديات

الدولية والإقليمية تكون هذه العلاقات جزءاً مهما من المشهد الجوسياسي الدولي مع إمكانية تعميق هذه العلاقة بشكل يخدم أهدافهم و مصالحهم المشتركة و إن نجاح هذه العلاقة واستمرارها يتمثل في تجاوز التحديات وتحقيق توازن بين مصالحهما وأهدافهما المشتركة لمواجهة الضغوط الأمريكية وتحديات النظام الدولي الراهن.

النتائج:

١- تطورت العلاقات الروسية–الصينية من مرحلة الصراع إلى الشراكة الاستراتيجية والتعاونية، وقد أثرت الضغوط الدولية مثل الاحادية الأمريكية والعقوبات المفروضة من قبل الغرب على تعزيز التعاون بين الدولتين، واتجه البلدان نحو أقامة نظام عالمي يعكس الواقع توافقهما على المصالح الجيوسياسية والاقتصادية والمصالح العسكرية .

٢. يعد التقارب الروسي–الصيني بمثابة نموذج للتحالف السياسي الاستراتيجي الذي تتجاوز المصالح التنافسية ليشمل بذلك إعادة تشكيل النظام الدولي، ومع استمرار الحرب في أوكرانيا من المتوقع أن تتعزز هذه العلاقة بشكل أكثر، مما يجعلها تحالفا استراتيجيا سياسيا وعنصراً حاسما في صياغة مستقبل النظام الدولي .

٣. خلال الحرب الروسية–الاوكرانية اتخذت الصين موقفا داعما لروسيا على المستوى الاقتصادي إذ وفرت السوق الصينية صادرات للسلع الروسية المتأثرة بالعقوبات الغربية، كما استمرت الصين وبشكل متزايد في المشاريع الروسية لتقليل اعتماد الاخيرة على الغرب، مما ساهم ذلك في تعزيز قدرة روسيا على الصمود في وجه الضغوط الاقتصادية الغربية.

٤. أظهرت الصين موقفها الداعم لروسيا ولاسيما في المجال العسكري، اذ دعمت الصين في المناورات البحرية والعسكرية بهدف تعزيز الدفاع المشترك بين الدولتين وتبادل الخبرات الأمنية، ويعتبر هذا التقارب جزء من الاستراتيجية المتبعة من قبل الدولتين لمواجهة الهيمنة الغربية في النظام الدولي .

٥. على الرغم من المكانة الدولية البارزة التي تتمتع بها الصين وروسيا إلى أن التحديات الداخلية تشكل عقبات أساسية أمام تحقيق الاستقرار الشامل ليعزز مكانتهما على المستوى الدولي، إذ أن هذه التحديات تؤثر سلبا على قدراتهم و تباطؤ في مستوى النمو لتطوير خطط تنموية أكثر شمولا

٦. تمثل النزاعات الحدودية تحديا كبيرا على مستوى العلاقات الدولية بين الدولتين، وعلى الرغم من التوصل إلى اتفاقيات الحدود مثل اتفاقية الحدود الشرقية والغربية في السبعينات، إلى أن هذه القضايا استغرقت عقودا من المفاوضات لحلها، مما يعكس مدى تعقيد النزاعات الإقليمية وتأثيرها على استقرار العلاقات الثنائية.

٧. على الرغم من التقارب الواضح بين الدولتين، إلى أن لكل منهما أهدافه الاستراتيجية الخاصة التي قد تتعارض أحيانا، خاصة فيما يتعلق بالنفوذ في آسيا الوسطى ومساعي كل منهما لتعزيز مكانته كلاعب رئيسي على الساحة الدولية، في المقابل تعد الهيمنة الأمريكية عاملا مشتركا لتعزيز تعاونهما، اذ سعي الطرفان مواجهة السياسات الأمريكية التي تعتبرانها تهديدا لنظام عالمي متعدد الأطراف، ومع ذلك فإن اختلاف أهدافهم الاستراتيجية قد تضعف من تماسك هذا التعاون في المستقبل.

Conclusion:

Thus, it can be said that since the middle of the twentieth century to the present, Russian-Chinese relations have witnessed historical changes that have occurred over a long period of time during various historical periods and stages, reflecting the complexity and change of international relations on the basis of international and regional situations, and despite the existence of periods of disagreement and conflict between the two states, especially during the Cold War, to the fact that the international dynamics that followed the collapse of the Soviet Union and the rise of the United States of America and the uniqueness of the international system prevented the two countries from strengthening and coordinating joint cooperation and rapprochement to meet common challenges with the entry of the twentieth century, Russian-Chinese relations started taking a strategic and comprehensive nature that enables countries to establish a solid partnership based on common interests such as opposition to American hegemony and commitment to the creation of a multipolar world order.

Bilateral summits such as the Beijing summit in 1996 and treaties of cooperation and friendship such as the 2001 treaty have reinforced this trend by establishing clear rules and foundations for cooperation and rapprochement at all political, economic and military levels. Thus, the rapprochement between China and Russia has escalated significantly in light of the geopolitical developments that followed after the annexation of Crimea to Russia in 2014, which was the basis for clarifying the relationship between the two countries at a new, more comprehensive level, and that this rapprochement was strengthened with the start of the Russian military operation in Ukraine in 2022, as China played a key and prominent role in supporting Russia statement of its position on the face these sanctions have contributed to pushing the two countries to expand the level of Economic Cooperation and increase trade exchanges, as China has become Russia's largest trading partner with Russia's export of natural gas and oil to China, in addition to the role of the

Shanghai Cooperation Organization, which played a pivotal role in deepening military cooperation through military consultations and security coordination, which ‹on the contrary, they seek to develop the international system to ensure their interests, and with the continuation of international and regional challenges, these relations are an important part of the international geopolitical landscape with the possibility of deepening this relationship in a way that serves their common goals and interests. The success of this relationship and its continuation is to overcome challenges and achieve a balance between their common interests and goals to face American pressure and the challenges of the current international system.

Results:

1. International pressures such as American unilateralism and sanctions imposed by the West have influenced the strengthening of cooperation between the two states, and the two countries are moving towards establishing a world order that reflects the reality of their agreement on geopolitical, economic and military interests.
2. The Russian-Chinese rapprochement is a model of a strategic political alliance that goes beyond competitive interests to include reshaping the international system, and with the continuation of the war in Ukraine, this relationship is expected to strengthen even more, making it a political strategic alliance and a crucial element in shaping the future of the international system.
3. During the Russian-Ukrainian war, China took a supportive position to Russia on the economic level, as the Chinese market provided exports of Russian goods affected by Western sanctions, and China also increasingly continued Russian projects to reduce the latter's dependence on the West, which contributed to strengthening Russia's ability to withstand Western economic pressure.
4. China has shown its support for Russia, especially in the military field, as it supported China in naval and military exercises with the aim of strengthening the joint defense between the two countries and exchanging security experiences, and this rapprochement is part of the strategy followed by the two countries to counter the Western dominance in the international system.
5. Despite the prominent international position enjoyed by China and Russia, internal challenges are major obstacles to achieving comprehensive stability to strengthen their position at the international level, as these challenges negatively affect their capabilities and a slowdown in the level of growth to develop more comprehensive development plans.

6. Border disputes represent a major challenge at the level of international relations between the two states, and although border agreements such as the eastern and western border agreement were reached in the seventies, these issues took decades of negotiations to resolve, reflecting the complexity of regional disputes and their impact on the stability of bilateral relations.
7. Despite the obvious rapprochement between the two countries, each of them has its own strategic goals that may sometimes conflict, especially with regard to influence in Central Asia and their efforts to strengthen their position as a major player in the international arena, in contrast, American hegemony is a common factor to enhance their cooperation, as both parties seek to confront American policies that they consider a threat to the multilateral world order, however, the difference of their strategic goals may weaken the cohesion of this cooperation in the future.

المصادر :

اولاً : الدوريات و البحوث

1. الأنباري،احمد عبد الامير ، التقارب الروسي – الصيني:محاولة لتعزيز مكانتهما الدولية ،مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ،العدد٥٨ (الجامعة المستنصرية ،٢٠١٧) .

2. جاسم ،حيدر زهير ، الإستراتيجية والسياسة الخارجية في العلاقات الروسية–الصينية ،المجلة السياسية والدولية ،العدد ٢٩ ، (كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٥) .

3. دريه شفيق بسيوني ومحمد عبيد على عبد العظيم، بواعث تشكيل المحور الروسي الصيني لمجابهة الهيمنة الامريكيه، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد ٣٨ ، العدد ٣ ،(جامعة حلوان ، مصر ،٢٠٢٤).

4. محمد،زيدون سلمان ، روسيا والصين :محفزات وقيود التعاون في جنوب شرق اسيا ، مجلة العلوم السياسية،العدد ٦٨، (جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية،٢٠٢٤)

5. باكير،علي حسين ،العلاقات الاستراتيجية الصينية–الروسية، مجلة الدفاع الوطني اللبناني، العدد ٥٦ ، (لبنان ،٢٠٠٦).

6. محمود ،غزلان ، التقارب العسكري الروسي الصيني، واحتمالات التحالف العسكري، المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، المجلد ٨ ، العدد ١٥، (جامعة الإسكندرية، مصر،٢٠٢٣).

7. عبد الحسين ،فاضل علي ، دراسة في القطبية الجديدة ورسم ملامح النظام الدولي الجديد ، مجلة الدراسات الدولية ، العدد ٨٥ ، (كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠٢١).

8. ابو رعد ،مأمون احمد ، تاثير التقارب الاستراتيجي بين روسيا والصين على هيكل النظام الدولي، المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، العدد ١٦ ، (جامعة الإسكندرية، مصر ، ٢٠٢٢).

9. صيفي ،مشاور ، مستقبل الشراكة الإستراتيجية الروسية – الصينية: أهم السيناريوهات وانعكاساتها على العلاقات الدولية ، مجلة الحقيقة ، المجلد 20، العدد 4،(الجزائر ، ٢٠٢١).

10. احمد ، مصطفى مجيد ، التحالف الاستراتيجي الروسي–الصيني وتأثيره في النظام السياسي الدولي، ط ١ ، (المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين،٢٠٢٤).

11. وحدة دراسات الصين ، التقارب الصيني الروسي وتأثيره على التوازن في الشرق الأوسط، (مركز مركزالإمارات للدراسات، ابو ظبي ،٢٠٢١).

12. عبد المجيد ،يزيد عادل ، واقع ومستقبل العلاقات الروسية–الصينية خلال المدة ٢٠٢٣–٢٠١٤ ، مجلة العلوم السياسية والقانون ، العدد ٣٨ ،(المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية،برلين ،٢٠٢٣).

ثانياً : الرسائل

1. عبد الرضا، رضا ميثم ، توظيف القوة الذكية في السياسية الخارجية البريطانية منذ عام ٢٠١٦ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، بغداد ، ٢٠٢٤ .

2. جاسم ، سداد نوري ،العلاقات الروسية _الصينية للفترة (٢٠٠٠–٢٠١٢) ، رسالة ماجستير، (غير منشورة) ،كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، بغداد ،٢٠١٤ .

3. الهميسات، محمد عبدالله ،أثر العلاقات الروسية _الصينية على بنية النظام الدولي ٢٠٠٠ –٢٠١٧ ، رسالة ماجستير، منشورة ،كلية العلوم السياسية، جامعة آل البيت ،الاردن ، ٢٠١٩ .

Bibliography :

- **First: periodicals and research**

1. Abdul Hussein, Fadel Ali, a study in the new polarity and drawing the features of the new international system, Journal of International Studies, No. 85, College of Political Science, University of Baghdad, 2021.
2. Abdulmajid ,Yazid Adel, the reality and future of Russian-Chinese relations during the period 2014-2023, Journal of political science and law, No. 38, Arab Democratic Center for strategic, political and economic studies, Berlin, 2023.
3. Abu Raad , Mamoun Ahmed, the impact of strategic rapprochement between Russia and China on the structure of the international system, the scientific journal of the Faculty of Economic Studies and political science, No. 16, Alexandria University, Egypt, 2022.
4. Ahmed, Mustafa Majid, the Russian-Chinese strategic alliance and its influence in the international political system, Edition 1, Arab Democratic Center for strategic, political and economic studies, Berlin, 2024.
5. al-Anbari, Ahmed Abdul Amir, Russian - Chinese rapprochement: an attempt to strengthen their international position, al-Mustansiriya Journal of Arab and International Studies, No. 58, al-Mustansiriya University, 2017.
6. Bakir , Ali Hussein, China-Russia strategic relations, Lebanese National Defense Magazine, No. 56, Lebanon, 2006.
7. Bassiouni , Derya Shafik and Mohamed Obaid Ali Abdel Azim, the motives of the formation of the Russian-Chinese axis to counter American hegemony, scientific journal of research and business studies, Vol. 38, No. 3, Helwan University, Egypt, 2024.
8. China Studies Unit, Sino-Russian rapprochement and its impact on the balance in the Middle East, Emirates Center for studies, Abu Dhabi, 2021.
9. Jassim, Haider Zuhair, strategy and foreign policy in Russian-Chinese relations, political and international journal, No. 29, faculty of political science, Mustansiriya University, 2015.
10. Mahmoud, Ghazlan, Russian-Chinese military rapprochement, and the prospects of a military alliance, the scientific journal of the Faculty of Economic Studies and Political Science, Vol. 8, No. 15, Alexandria University, Egypt, 2023.
11. Mohammed , Zeidun Salman, Russia and China: incentives and limitations of cooperation in Southeast Asia, Journal of political science, No. 68, University of Baghdad, faculty of political science, Baghdad, 2024.
12. Sayfey, Moshavar, the future of the Russian-Chinese strategic partnership: the most important scenarios and their implications for international relations, Truth Magazine, Vol. 20, No. 4, Algeria, Algeria, 2021.

- **Second: the messages**

1. Abdulreda, Reza Maitham, employing smart power in British foreign policy a year ago in 2016, unpublished master's thesis, Faculty of political science, Al-Nahrain University, Baghdad, 2024.

2. Al-himisat, Mohammed Abdullah, the impact of Russian-Chinese relations on the structure of the international system (2000-2017), published master thesis, College of political science, Al-Bayt University, Jordan, 2019.
3. Jassim ,Sadad Nouri, Russian-Chinese relations for the period (2000-2012) master's thesis, unpublished, Faculty of political science, al-Nahrain University, Baghdad, 2014.

- **Third: The internet**

1. Ahmed Dahshan, Russia and China in the Middle East, integration or competition, Center for Arab-European Studies, 2024, https://2u.pw/E8E1XNUA 22/12/2024
2. Eman Hashad, the Sino-Russian partnership and the divergent Chinese attitude towards the Russian war on Ukraine, the Arab Center for research and studies, Egypt, 2023, https://goo.su/a8KEi 23/12/24
3. Aisha Ibrahim Al Hosani, prospects of Sino-Russian relations in the light of Vladimir Putin's visit to China, trends Center for research and consulting, Abu Dhabi, 2024, https://2u.pw/KANDBGbg 24/12/2024
4. Mohamed Osman, the determining factors of the future course of Russian-Chinese relations, Journal of international politics, 2022, https://2u.pw/yKUSIEh2 , 23/12 /2024
5. The location of the economy of the East, booming trade with China stimulates Russia to modernize its railways eastward, 2024, https://2u.pw/NtTV6y8z , 25/ 12/ 2024
6. The location of the island, alarmed Washington.. Beyond the military cooperation between Russia and China in the Arctic, https://n9.cl/rx1x9 , 26 / 12 / 2024
7. Moncarlo international website, China sends troops to Russia to participate in military exercises involving India and other countries, https://n9.cl/aidw5

Nurhan Abu al-Futuh, Russia, China and the diplomacy of summits.. Several implications and mounting challenges, Journal of international politics, 2024, https://2u.pw/4jMJ8gcZ